

على ان جملها شاهد فذَّ على اثبات نسبتها الى ابنة الرسالة لما فيها من الماعة ضوء النبوة ونشرة من عقب الامامة ونفحة من نفس الهاشميين مداره الكلام وامراء البلاغة .

وهذه الخطبة الطويلة المشتملة على المعاني الجليلة واسرار الاحكام الالهية اتفق على نصها ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري من اعيان القرن الرابع ورواها في دلائل الامامة ص ٣١ من خمسة طرق وابو منصور أحمد بن ابي طالب الطبرسي من اعيان القرن السادس ارسلها ارسال المسلمات في الاحتجاج ص ٦١ كما هي عادته في الكتاب وابو الحسن علي بن عيسى الاربلي من اعيان القرن السابع في كشف الغمة ص ١٤٥ رواها من كتاب السقيفة لابي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري من نسخة مرقؤه على المؤلف في ربيع الاخر سنة ٣٢٢ عن عدة طرق وهذا الجوهري اثنى عليه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ٧٨ مصر فقال انه عالم محدث كثير الادب ثقة ورع اثنى عليه المحدثون ورووا عنه مصنفاته واما ابو الفضل أحمد بن ابي طاهر المتوفي سنة ٢٨ فرواها من طريقين ينتهي احدهما الى عروة بن الزبير الى عائشة والآخر الى زيد بن علي بن الحسين الى العقيلة زينب بنت أمير المؤمنين عليها السلام ولم يأت عليها بتمامها الا انه قارب تلك الروايات في نقله .

والسيد المرتضى قدس الله سره حيث انه لم يكن بصدد الاتيان عليها وانما عرضه اثبات نسبتها الى الصديقة الطاهرة اقتصر على ذكر الرواية التي صحت لديه فرواها في الشافي ص ٢٣٠ عن ابي عبد الله محمد بن عمران المرزباني ورواها المرزباني من طريقين احدهما ينتهي الى عروة عن عائشة والآخر ينتهي الى ابي العيناء محمد بن القاسم الينامي عن ابن عائشة البصري وتابعه على ذلك تلميذه الشيخ الطوسي في تلخيص الشافي ص ٤١٣ وذكر كلاهما تنقاً من هذه الخطبة الجليلة .

واما السيد رضي الدين علي بن طاووس المتوفي سنة ٦٦٤ هـ فرواها في الطرائف ص ٧٤ عن كتاب المناقب للحافظ الثقة أحمد بن موسى بن مردويه عن رجاله عن عروة عن عائشة وذكر شيئاً من اولها ووسطها وآخرها كما صنعه ابن ابي الحديد في شرح النهج ج ٤ ص ٧٨ وكانت روايته عن كتاب السقيفة لابي بكر أحمد